https://doi.org/10.5281/zenodo.19102930


تأثير المحددات المكانية في التوسع العمراني بمدينة قصر الجدي: دراسة تحليلية في جغرافية المدن الصغيرة للفترة 1966 – 2025م

د. امراجع محمد الخجخاج

أستاذ التخطيط الحضري المساعد

عضو هيئة التدريس بقسم الجغرافيا جامعة درنة

Amrajaa alkhajkhaj@uod.edu.ly

https://orcid.org/0009-0009-4293-960X

تاريخ الاستلام 2026/01/10 تاريخ القبول 2026/01/20 تاريخ النشر 2026/04/01

مقالة بحثية الوصول مفتوح

الملخص:

اتضح من خلال الدراسة ان مخطط قصر الجدي لسنة 1966م حوالي 4.1 هكتارات، والمخطط العام لسنة 1984م حوالي 18 هكتارا تقريبا، والمخطط الحضري لسنة 2009م حوالي 46.7 هكتارا تقريبا فترة منح القروض الاسكانية ضمن السياسات الاسكانية للدولة فزادت فيه مساحة الاستخدام الحضري، اما فترة الدراسة الميدانية من عام 2025م وصل حجم الكتلة العمرانية القائمة حوالي 97.3 هكتارا تقريبا، ليصل اجمالي اللاندسكيب المدني للمراحل الاربعة (1966 - 2025م) حوالي 164.4 هكتارا. ومن خلال وضع الباحث تصورا بديلا للمحددات البشرية والطبيعية موقعا غرب المدينة محاذيا للطريق الإقليمي بحوالي 18.4 هكتارا تتناسب وطبيعة الرقعة المفتوح للتوسع العمراني دون الحد من امتداداها فترة الجيل الرابع تماشيا مع النمو السكاني المتزايد بالمنطقة.

الكلمات المفتاحيه: المحددات المكانيه / مدينة قصر الجدي / التكتل العمراني / التحليل المكاني



Urban concentration of services and its impact on development in the Green Mountain region1966-2025.

Amragia Mohamed elkahgkahg
Faculty member in the Geography Department, University of Derna
Amrajaa alkhajkhaj@uod.edu.ly
https://orcid.org/0009-0009-4296-960X

Received: 10/01/2026 Accepted: 20/01/2026 Published 01/04/2026
Research Article *open Access*

Abstract:

The Study Revealed that the 1966 Qasr AL-Jedi plan covered approximately 4.1 hectares, the 1984 master plan covered approximately 18 hectares, and the 2009 urban plan covered approximately 46.7 hectares, During the period of granting hosing loans under the states hosing policies, the area of urban use increased, in the field study period from 2025, the existing urban mass reached approximately 97.3 hectares, bringing the total urban landscape for the four the phases to approximately(1966 - 2025) 164.4hectares. The researcher proposed an alternative site, west of the city adjacent to the regional road, covering approximately 18.4 hectares. This site is suitable for the open area, allowing for urban expansion without limiting its reach during the fourth generation period in the line with the increasing population growth in region.

Keywords: spatial determiants -Qasr Al-jadi city - urban Agglomeration - spatial analysis.



https://doi.org/10.5281/zenodo.19102930

مقدمة

إن نمو المدن من الظواهر البيئية الحضرية التي تظهر في عالمنا المعاصر والناتجة من تعقد تلك المحلات العمرانية وخصوصا في النواحي البنائية ومورفولوجيتها وتنوع استعمالات الأرض الناتجة عن تحركات السكان وتعدد الحاجات واستغلال الموارد الاقتصادية، بجانب وجود محددات طبيعية وبشرية تؤثر على النمو الحضري، لذا فالنمو للمدن يأخذ مخططات زمنية لتغيير النمط العمراني واستخداماته، وهذا ما يظهره الباحث في مدن المنطقة الشمالية الشرقية في ليبيا؛ حيث مدن تأثير النمو السكاني والهجرات على التوسع العمراني واستعمالات الأراض بها، واتجاه السلطات الى تنفيذ مخططات حضرية للحفاظ على النواحي البنائية والجمالية للمدينة.

أولا: الحدود المكانية لمنطقة الدراسة:

- **الموقع الجغرافي:**

لتجاور بموقعها مدن بئر لأشهب والبردي، ويبدو موقعها الجغرافي من الشمال الأراضي الزراعية التي تزرع زراعة بعلية على ماء المطر الشتوي لقربها من ساحل البحر المتوسط، ومن الجنوب تمتد تلال تعرف لدى الأهالي بالحجاج ارتفاعها يربو من 20 مترا عن سطح البحر تقريبا، اما من الشرق يحدها إداريا مدينة البردي، ومن الغرب تلتقي مع الحدود الإدارية لبئر لأشهب لذا فهي في منتصف الطريق ما بين بئر لأشهب ومدينة البردي.

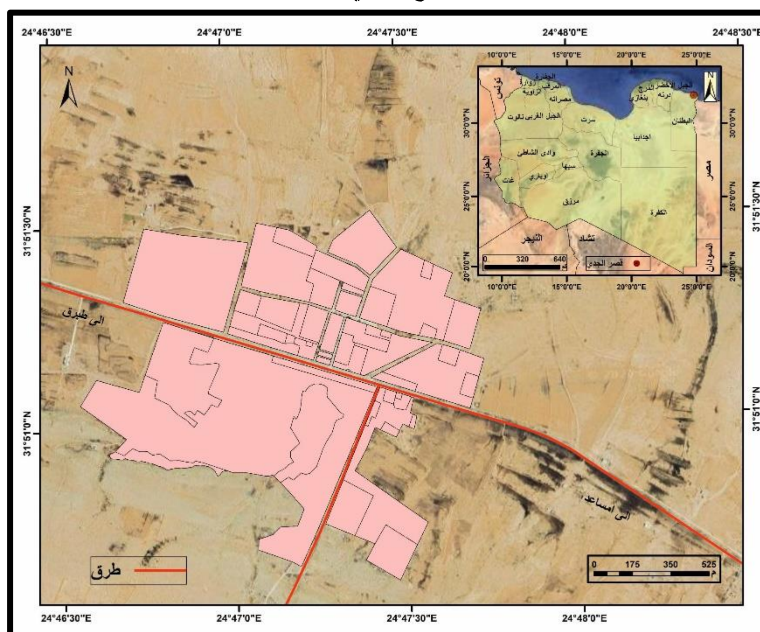
- **الموقع النسبي:**

تقعد منطقة الدراسة بين خطي طول 24 46 30 و24 48 00 شرقا، ودائرتي عرض 31 50 30 و31 51 30 شمالا. كما موضح بالشكل (1).

- **الحدود الزمنية:**

تمتد فترة دراسة المنطقة من خلال الدراسة الميدانية والزيارات الميدانية والرفع المساحي وذلك فترة تحليل مرئيات منطقة قصر الجدي خلال الفترة (1966 – 2026م).

الشكل (1) الموقع النسبي لمنطقة الدراسة



المصدر: الدراسة الميدانية، 2025م. إعداد الباحث بواسطة برنامج Arc Map 10.3

ثانيا: اهداف الدراسة:

تتعدد اهداف البحث في موضوع التوسع الحضري وأثره على استعمالات الأراضي بمدينة قصر الجدي لتشغيل عدة اهداف ومنها:

1- التعرف على التوسع الحضري للمدينة ومحدداته الطبيعية والبشرية والرقعة المكانية لها.

2- دراسة التطور في استعمالات الأراضي بالمدينة خلال الفترة 2000 – 2026م.

3- تحديد التخطيط المستقبلي وتطور استخدامات الأرض.

ثالثا: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في مدى معرفة أهمية المحددات المكانية في شكل الامتداد الحضري في منطقة الدراسة والمحاور العمرانية التي ستتخذها مستقبلا في التمدد الحضري خارج المخطط،

https://doi.org/10.5281/zenodo.19102930

ولمعرفة اهمية الوظائف التي تستغلها مساحات الأراضي المخصصة بالمخطط العام لمنطقة الدراسة.

رابعا: المشكلة وتساؤلات الدراسة:

تكمن أسئلة البحث لإمكان دراسة تحليلية لها من خلال تحديد عدة تساؤلات لحل مشكلة المعوقات الطبيعية والبشرية التي تعاني منها منطقة الدراسة، وتأتي الحلول التطبيقية لمشكلة البحث من خلال طرح عدة أسئلة علمية وهي كالتالي:

1. ما هي المعوقات والمحددات الطبيعية والبشرية المؤثرة في النمو العمراني وتطور استعمالات الأراضي بمنطقة الدراسة؟
2. ماهي الاتجاهات التي يمكن ان تتوسع فيها المدينة عمرانيا؟
3. هل للسكان من حيث النمو والهجرة تأثير واضح على تغير استعمالات الأرض بالمدينة؟

خامسا: منهجية الدراسة:

- المنهج التحليل: يتم من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الدراسة الميدانية سواء البيانات استعمالات الأرض او الإحصاءات السكانية، ومن ثم تبويبها في جداول التي يتم عن طريقها إعطاء النتائج الأولية للدراسة.
- المنهجي الوصفي: يكمن في وصف مورفولوجية التوسع الحضري في منطقة الدراسة، وكذلك وصف للظواهر الطبيعية والبشرية.
- المنهج المقارن: يستخدم لغرض مقارنات ما بين المخططات الحضرية خلال الأجيال الثلاثه، لمعرفة معدل التغير في التوسع الحضري في المنطقة، إضافة الى معرفة مقدار النمو السكاني لفترة الدراسة.
- المنهج التاريخي: يستدل به في تتبع التطور الحضري بمنطقة الدراسة، والتغير في معدلات التغيرات المخططات لفترة الدراسة.
- أساليب الدراسة: تشتمل على عدة اتجاهات تفيد موضوع البحث لتشمل الأساليب التالية:

- الأسلوب الكمي: تعتمد فيه الدراسة على عدة معاملات إحصائية تستخدم التجليل أنماط استخدام الأرض مثل الكثافة العمرانية، وكثافة نمط الاستخدام، والاهمية النسبيه.
- أسلوب العمل الميداني: تم من خلال العمل الميداني المباشر للباحث والملاحظة والتصوير لاستخدامات الأرض وتوعها، بجانب تحديد أنماط البناء والتوسع العمراني وتحليل التخطيط العمراني ومقارنته بالواقع على الارض اثناء الدراسة الميدانية.
- أسلوب التحليل الكارتوجرافي: يكمن فيها الاعتماد على الأساليب الكارتوجرافية في التحليل البياني والرسومات البيانية والتحليلية وتحليل خرائط الاستخدام للأرض والتوسعات العمرانية الحالية والمستقبلية في منطقة الدراسة.
- محتويات البحث:
- المحددات الطبيعية للتوسع الحضري واستعمالات الأرض وتطورها.
- المحددات البشرية المؤثرة في استعمالات الأرض بالمدينة.
- تقييم مورفولوجية المخططات الحضرية للتوسع العمراني للفترة 1966 – 2025م.
- الخاتمة: وتشمل على عنصري النتائج والتوصيات.

سادسا: الدراسات السابقة:

لم يتم دراسة بحثية لمنطقة قصر الجدي الا من قبل مؤسسة دوكسيادس اليونانية فترتيّ الجيل الأول والثاني؛ للسنوات 1966م، 1984م. وعليه لا يجد الباحث في جمع البيانات الخاصة بمنطقة الدراسة؛ الا من خلال العمل الميداني وتحليل المرئيات الفضائية لمعرفة المحاور الرئيسة في إيقاف توسع الكتلة العمرانية بمنطقة الدراسة نحو الشمال والجنوب.

تقييم التوسعات الحضرية واستخدامات الأرض للفترة 1966 – 2025م:

يعرف تخطيط استخدام الأراضي على انه: عملية وضع توصيات تتعلق برصد الأماكن المناسبه للاستخدامات الإنسانية المختلفه من اجل تحقيق الاستعمال الأمثل للأراضي (امراجع الخجخاج، القبة، ج3، 2009م، ص96).

إذ يشكل تخطيط استخدام الأراضي جزءا رئيسا من تخطيط شامل قائم على وضع تصور مستقبلي للتنمية العمرانية (سعد القزيري، دراسات حضريه، 2007م، ص33)، ويراعى

https://doi.org/10.5281/zenodo.19102930

عند تخطيط استخدامات الأرض الحضرية الاخذ في الاعتبار تحديد المساحات المراد تطويرها والتغير المنشود والوقت اللازم للتنفيذ (امراجع الخجخاج، القبة، ج3، 2009م، ص39).

فالتخطيط الحضري عبارة عن: عملية تقسيم الأراضي الحضرية للاستخدامات المختلفة، بناء على تطور القاعدة الاقتصادية وعدد السكان واحتياجاتهم المستقبلية (سعد القزيري، دراسات حضريه، 2007م، ص39)، قد كان للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي شهدتها البلاد نتيجة لزيادة الدخل من عائدات النفط؛ الدور الرئيس في الاهتمام بالتنمية الحضرية بشكل عام (سعد القزيري، دراسات حضريه، 2007م، ص88).

فالتخطيط عملية مستمرة ومترابطة المراحل والخطوات وتضمن للتجمعات الحضرية نموا طبيعيا ومتوازنا في المراكز الحضرية سواء كانت البيئة ساحلية او جبلية او صحراوية فيتم وضع مخططات تضمن خلق توازن مستمر وتحكم في عملية التطور الحضري (سعد القزيري، التحضر والتخطيط الحضري في ليبيا، 1994م ص157) عما يتطلب الاستعانة بخرائط استخدام الأراضي التي لا يتعدى كونها جزء من الخرائط الخاصة بالاستخدامات الوظيفة للمدينة (امراجع الخجخاج، القبة، ج3، 2009م، ص88).

فالوظيفة التي تؤديها المدينة تؤثر في استخدام الأراضي والمساحات التي تشغلها (امراجع الخجخاج، نمو المدن الصغيرة في ليبيا، ج1، 2009م ص 174).

فتشكل هذه المخططات أهمية أساسية في تقييم الوضع القائم لمخططات المدن او المراكز الحضرية من خلال تجميع معلومات رئيسة من أهمها:

1- تحديد المساحه الاجمالية للمنطقة.
2- قياس مختلف الاستعمالات القائمة في الموقع من استعمالات سكنية وصناعية وتجارية ومرافق عامة.
3- الموقع التي يجب المحافظة عليها مثل المناطق الاثرية (على عموره، ليبيا: تطور المدن والتخطيط الحضري، 1998م، ص 420).

قد تم من خلال الدراسة الميدانية تسليط الضوء على الأراضي الفضاء الموجودة في منطقة الدراسة وهي أراضي قابلة للتوسع الحضري في المستقبل، كما هو موضح بالجدول (1)، والشكلين (2)، (3).

الجدول (1) التوسع الحضري واستعمالات الأرض للفترة 1966 – 2025م

استخدام الأراضي	1966		1980		2009		2025	
	المساحة بالهكتار	%	المساحة بالهكتار	%	المساحة بالهكتار	%	المساحة بالهكتار	%
السكني	0.69	16.8	6.5	39.8	10.5	19.6	21.8	31.8
الخدمي	0.9	21	1.4	8.7	3.5	6.5	5.4	3.9
التعليمي	–	–	0.7	4.5	1.5	2.8	1.5	2.1
الصحي	–	–	–	–	–	–	1.5	2.1
الصناعي	–	–	–	–	–	–	1.2	1.7
احزمة خضراء	–	–	1.6	9.8	16	2.9	1.2	17
الديني	–	–	–	–	0.2	0.29	0.2	0.2
أراضي فضاء	2.7	50.4	–	–	29.8	55.7	29.1	42.4
اداري	–	–	–	–	0.5	0.9	0.7	1.1
وظائف خاصة	0.06	14	–	–	–	–	–	–
شبكة الطرق	0.4	9.7	5.9	30.9	5.9	11.2	5.9	8.7
الاجمالي	**4.1**	**100**	**16.3**	**100**	**46.7**	**100**	**97.3**	**100**

المصدر: مؤسسة دوكسيادس، المخطط الشامل للمدينة 1984/1966م. العمل الميداني والنسب من اعداد الباحث.

يتبين من الجدول (1) والشكليين (2)، (3) عدة حقائق وهي كما يلي:

-تطور التوسع الحضري للمدينة وتوسعاته خلال الفترة 1966 – 2025؛ أي على مدار مدة تربو عن 59 عاما مضت؛ فلقد بلغت المساحة العمرانية للمدينة عام 1966م نحو 4.1 هكتارا، ثم في عام 2025م بلغت 97.5 هكتارا، بزيادة قدرها 49.4 هكتارا، مع النمو السكاني والهجرات للسكن بالمدينة ، ثم بلغت المساحه عام 2025م نحو 68.5 هكتارا، بزيادة قدرها 15 هكتارا خلال تسع سنوات في النصف الثاني من العقد الأول للالفية الثالثة.

-تباين استعمالات الارض مقارنة بالسنوات 1966 – 2025م بالنسبة للمساحات السكنية الناجمة عن زيادة المباني، فقد كانت المساحة لا تتعدى 0.69 هكتارا عام 1966م حتى بلغت عام 2025م نحو 21.8 هكتارا لتصل نسبة الأولى 16.8% من اجمالي المساحة

https://doi.org/10.5281/zenodo.19102930

لعام 1966م، و31.8% من اجمالي مساحة 2025م، وهذا يعكس مدى التوسع العمراني للمدينة مع الهجره المتزايده نحوها سنويا للاستقرار السكني.

-اما مساحات الخدمات بوجه عام بجانب الوظائف الخاصة فقد تطورت من عام 1966م نحو 0.93 هكتارا لتصل الى 6.9 هكتارات بنسب على التوالي 21.7% الى 6% من مساحة 2025م.

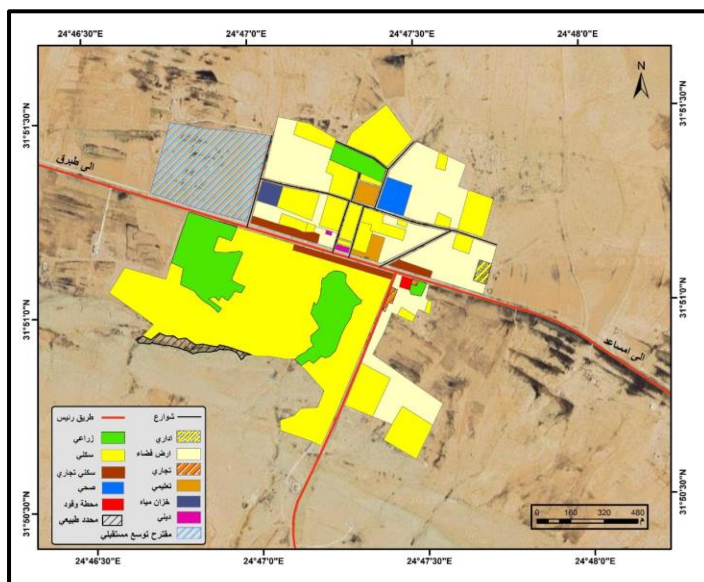
– اما الاستخدامات الصحية فلم يظهر لها اتخدام سوى عام 2025م حيث بلغت مساحة الاستخدام نحو 1.5 هكتارا بنسبة 2.1% من اجمالي استخدام الأرض لعام 2009م، مما يعكس عدم وجود ما يخدم المدينة الصغيرة صحيا واعتمادها على المدن المجاورة للحصول على الخدمة الصحية.

-اما الاستخدام الديني فقد ظهر له بيان على ارض واقع المدينة في أعوام 2009 و 2025م لتصل الى 0.4 هكتارا في هاتين السنتين بنسب على التوالي 0.29% ، 0.2%.

-اما أراضي الفضاء فقد زادت رقعتها للاستخدام من 1966 لتصل الى 2.07 هكتارا وفي أعوام 2009، 2025م فقد بلغ المساحه منها 29.8 هكتارا، 29.1 هكتارا مما يعكس وجود مساحات فضاء يمكن استغلالها في المدينة مستقبلا في التوسعات التالية.

-قد تطورت شبكة الطرق بالمدينة مع الخطط الحضرية وتوسعاتها واستخدامات الأرض لتحركات السكان اليومية وخدمة النواحي التجارية والصناعية التي ظهرت بالمدينة في عام 2009م بنحو 1.2 هكتارا، واجد ان شبكة الطرق عام 1966م نحو 0.4 هكتارا حتى بلغت عام 1980م نحو 5.9 هكتارا، وفي سنة 2025م وجدت انها بلغت حوالي 8.7 هكتارات تقريبا، ولم تزد الشبكة منذ ذلك الحين حتى بالرغم من التطور في المساحات السكنية ولك راجعا لاستغلال الشبكة القديمة وتطوير الطرق بها، لذا تحتاج المدينة الى المزيد من الاستخدامات وخصوصا الصحي والديني والصناعي والإداري من اجل تطويرها عمرانيا.

الشكل (2) استخدامات الأرض في قصر الجدي لسنة 2025م



المصدر: الدراسة الميدانية، 2025م. إعداد الباحث بواسطة برنامج Arc Map 10.3

(*) المحددات البشرية والطبيعية في قصر الجدي 2025م:

يتضح من خلال الشكل (2) ان المحدد البشري – القبلي في شمال الكتلة العمرانية يعمل على إيقاف الامتداد العمراني نحو شمال المنطقة؛ لكونها تخضع للبعد الاجتماعي القبلي المنغلق في حماية وصون الملكية الزراعية فيما يعرف لدى الأهالي المحليين بأرض الجد، والتي تعيق أيضا توقيع أي مخططات مستقبلية للسياسات الاسكانية للدولة في منطقة الدراسة.

وبالاتجاه نحو جنوب الكتلة العمرانية الى الجنوب من الطريق الإقليمي مساعد – طبرق وجد الباحث انها تصطدم بعائق طبيعي متمثلا في مرتفع صخري قائم الزاوية فيما يعرف لدى الأهالي المحليين بالحجاج، والي يحول دون تمدد الكتلة العمرانية صوبها لتقف دون توسعها العمراني جنوبا.

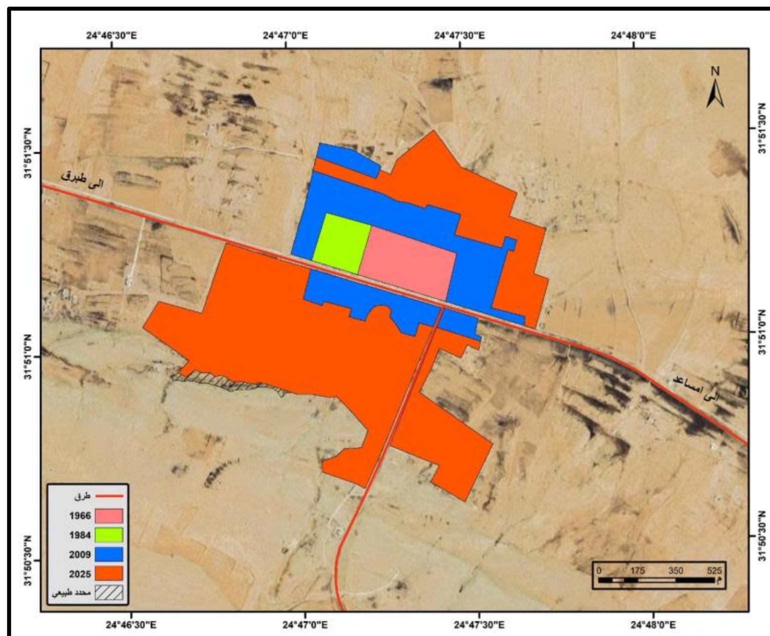
ومن خلال الدراسة الميدانية وتحليل المرئية الفضائية وتوقيع استخدام الارض عليها؛ يستخلص الباحث في هذه الورقة؛ ان المدينة تقف في توسعها العمراني باتجاهين مختلفين بالتضاد نحو الشمال كمحدد بشري، وباتجاه الجنوب كمحدد طبيعي.

بذلك يستنتج الباحث بان يكون الامتداد العمراني متخذا محورا حضريا نحو الغرب يمتد بمحاذة الطريق الإقليمي مساعد –طبرق مستقبلا والتي حسبت بحوالي 18.5 هكتارا

https://doi.org/10.5281/zenodo.19102930

تقريبا للتوسع المستقبلي المقترح كبديل تخطيطي فترة الجيل الرابع حتى سنة 2045م كما يراه الباحث؛ لخلوها من المحددات المكانية التي تعيق الامتداد العمراني.

الشكل (3) التوسع العمراني في مدينة قصر الجدي الفترة 1966 – 2025م



المصدر: إعداد الباحث بواسطة برنامج Arc Map 10.3

(*) تحليل مورفولوجية المدينة:

من خلال الشكل (3) ودمج الباحث للمخططات الأربعة للجيل الأول والجيل الثاني والجيل والثالث؛ يتضح ان مخطط قصر الجدي لسنة 1966م حوالي 4.1 هكتارات، ومخطط 1984م حوالي 18 هكتارا تقريبا، ولمخطط 2009م 46.7 هكتارا تقريبا فترة منح القروض الاسكانية ضمن السياسات الاسكانية للدولة فزادت فيه مساحة الاستخدام الحضري، اما فترة الدراسة الميدانية من عام 2025م وصل حجم الكتلة العمرانية القائمة حوالي 97.3 هكتارا تقريبا، ليصل اجمالي اللاندسكيب المدني للمراحل التخطيطية الأربعة (1966 – 2025م) حوالي 164.4 هكتارا. كما يجدر بالإشارة الى ان مخطط سنة 2000م لفترة الجيل الثاني لم يتم تنفيذ على كافى الرقعة العمرانية بالبلاد ومن بينها منطقة الدراسه الى ان تم تأخر

وضع دراسات ومخططات الجيل الثالث من عام 2005م والذي تعثر هو الاخر في التنفيذ جرأ احداث سنة 2011م.

ومن خلال وضع الباحث تصورا بديلا للمحددات البشرية والطبيعية موقعا غرب المدينة محاذيا للطريق الإقليمي بحوالي 18.4 هكتارا تتناسب وطبيعة الرقعة المفتوحة للتوسع العمراني دون الحد من امتداداها فترة الجيل الرابع تماشيا مع النمو السكاني المتزايد بالمنطقة.

جاء توزيع عدد المباني في قصر الجدي واوجه الاستخدام خلال تعداد المباني لسنة 2006م حيث جاءت قراءة الكتلة العمرانية حوالي 885 مبناً، منها للسكن فعلا حوالي 682 مسكناً، ونحو 21 مركبا مزدوجا للاستخدام (Max Use) للسكن والاعمال المتعددة.

بلغت فيه الكتلة العمرانية للمساكن حوالي 741 حوشا وفيلا واحدة، اما الكتلة العمرانية لاستخدام الارض المتنوعة داخل المدينة كانت نحو 45 مبناً منها تحت التشييد ومنها أراضي فضاء محاطة بأسوار، وحوالي 60 مبناً موزع على خدمات أولية وثانويه، منها مستوصفا قرويا والمدرسة ومستودع وصومعة الحبوب وخزان المياه. الجدول (2) تبيانا للمعدل التراكمي للكتلة العمرانية في قصر الجدي بالنسبة للإجمالي الكتلة العمرانية في إقليم البطنان لسنة 2006م.

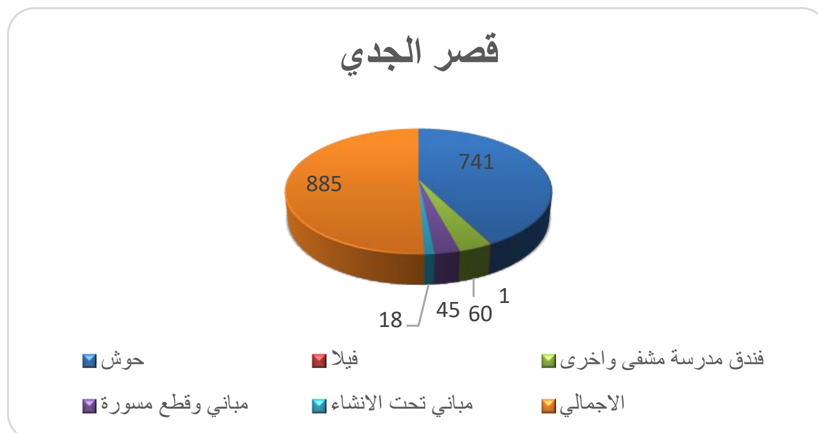
الجدول (2) التراكم العمراني للكتلة الاسكانية في قصر الجدي لسنة 2006م

الكتلة العمرانية	قصر الجدي	%
حوش	741	84
فيلا	1	1
فندق مدرسة مشفى واخرى	60	7
مباني وقطع مسورة	45	6
مباني تحت الانشاء	18	2
الاجمالي	**885**	**100**

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات، شعبية البطنان، قصر الجدي، النتائج الأولية، لتعداد المباني 2006م، ص2.

https://doi.org/10.5281/zenodo.19102930

الشكل (4) المعدل العام للكتلة الاسكانية في قصر الجدي لسنة 2006م



المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (2).

الخاتمة:

ومن خلال الدراسة الميدانية وتحليل المرئية الفضائية وتوقيع استخدام الارض عليها؛ يستخلص الباحث في هذه الورقة؛ ان المدينة تقف في توسعها العمراني باتجاهين مختلفين بالتضاد نحو الشمال كمحدد بشري، وباتجاه الجنوب كمحدد طبيعي.

بذلك يستنتج الباحث بان يكون الامتداد العمراني متخذا محورا حضريا نحو الغرب يمتد بمحاذة الطريق الإقليمي مساعد –طبرق مستقبلا والتي حسبت بحوالي 18.5 هكتارا تقريبا للتوسع المستقبلي المقترح كبديل تخطيطي فترة الجيل الرابع حتى سنة 2045م كما يراه الباحث؛ لخلوها من المحددات المكانية التي تعيق الامتداد العمراني.

أولا: النتائج:

تتعدد النتائج الخاصة بموضوع التوسع الحضري واستخدامات الأرض بمدينة قصر الجدي على النحو التالي:

- امتداد المنطقة بالقرب من ساحل البحر المتوسط جعل مناخها معتدل وشبه صحراوي في آن واحد مع سيادة الجفاف معظم شهور السنة، مما أسهم في الهجرات المتتالية لها.
- وجود مساحات من الأراضي الزراعية والرعوية جعل هناك قاعدة اقتصادية زراعية في ظهيرها مؤثرا على الاستغلال الزراعي للسكان المحليين.

- التكوينات الجيولوجية المتنوعة عمل على انتشار مادة البناء اللازمة لعمليات البناء السكني بالمدينة وتطورها في المساحات المخصصة لها.
- تنوع استخدام الأرض بالمدينة ما بين سكني وخدمات تعليمية وصحية ولكن الاهتمام بالخدامات الصحية والإدارية والدينية اقتصر على الفترة الأخيرة لعام 2025م.
- التوسع الحضري للمدينة ارتبط بالنمو السكاني وعمليات البناء والتخطيط العمراني للفترة 1966 – 2025م وخصوصا عند فتح باب الاقتراض السكني للمواطنين مما عمل على الازدياد في الكتلة العمرانية بالمدينة سنة 2009م.
- ان المدينة لما تتضمنه من مساحات لأراضي الفضاء ما يمكنها من التوسع العمراني على امتداد الطريق الإقليمي بأتجاه الغرب خصوصا للمحددات الطبيعية جنوب المخطط وللمحددات البشرية القبلية شمال المخطط التي ستظهر تباعا الخدمات لها على طول الطريق.

ثانيا: التوصيات:

توصي الدراسة بعدة مقترحات اوجزها فيما يلي:

- الاهتمام بمخططات عمران الجيل الرابع والتوسعات المستقبلية حتى عام 2045م للمدينة والتوسع العمراني الذي سيجلب معه الاهتمام بالتوسع في استعمالات الأراضي وخصوصا الخدامات الإدارية والصحية والتعلمية وخدمات العبور (الترانزيت) والطرق والتخزين للسلع.
- التوسع في الاستخدامات العمرانية للنواحي الصحية والتعليمية والترفيهية وخدمات الدفاع المدني (المطافئ والاسعاف)، مع الاهتمام بالنواحي الإدارية والمسطحات الخضراء داخل المخطط العمراني القائم والمقدر اتساعه مستقبلا ناحية الغرب لعدم وجود محددات مكانية.
- التوسع في شبكات الطرق بما يتفق مع استعمالات الأراضي من جانب والمساكن من جانب اخر والربط بين الاحياء.

https://doi.org/10.5281/zenodo.19102930

- مراعاة التنظيم المكاني للمدينة ومناطق مواقف السيارات وتحديد لمواقع المصانع ومكبات القمامة ومخلفات البناء ونحوها وتوقيعها بالمخطط.

المراجع:

1- امراجع الخجخاج، نمو المدن الصغيرة في ليبيا، ج1، ط1، دار الساقيا للنشر والتوزيع، بنغازي، 2009م.
2- ـــــــ، مدينة القبة: دراسة حضرية، ج3، ط1، دار الساقيا للنشر والتوزيع، بنغازي، 2009م.
3- سعد القزيري، دراسات حضرية، دار النهضة العربية، بنغازي، 2007م.
4- ـــــ، التحضر والتخطيط الحضري في ليبيا، ط1، منشورات مكتب العمارة، بنغازي، 1994م.
5- على عموره، ليبيا: تطور المدن والتخطيط الحضري، ط1، دار الملتقى للنشر، بيروت، 1998م.
6- مؤسسة دوكسيادس، بلدية البطنان، المخطط الشامل للمدينة قصر الجدي لسنة 1966م، أثينا، 1968م.
7- مؤسسة دوكسيادس، بلدية البطنان، المخطط الشامل للمدينة قصر الجدي لسنة 1980م، أثينا، 1984م.
8- الهيئة العامة للمعلومات، شعبية البطنان، قصر الجدي، النتائج الأولية، لتعداد المباني 2006م.
9- الدراسة الميدانية: خريف 2025م.